بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٢٢١٢

ضمير الرفوع للجمع فحضروا وضربوا وجعلوا اعرابهما بالياء

حالة الجر على الاصل وفرق بينهما بان فتحوا ما قبل الياء في التثنية لخفة
الفتحة وكثرة التثنية وكسروه في الجمع لثقل الكسرة وقلة الجمع وحملوا
النصب على الجر لا على الرفع لمناسبة النصب الجر لوقوع كل واحد منهما

فضلة الكلام ولما فرغ من تقسيم الاعراب الى الحركة والحروف وبيان
مواضعهما المختلفة شرع في بيان مواضع الاعراب اللفظي والتقديري

الذين انتبه الى تقسيمه اليهما فيما سبق وما كان التقديري اقل اشار اليه

اولا لانهم بين ان اللفظي ما علامة فقال التقدير اي تقدير الاعراب فيما اي
في الاسم المعرب الذي تقدر الاعراب فيه اي تمنع ظهوره في لفظه

وذلك اذا لم يكن الحرف الذي هو محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية كما في الاسم
المعرب بالحركة الذي في آخره الف مقصورة سواء كانت موجودة في

اللفظ كالعصا بلام التعريف او محذوفة بالتقاء الساكنين كعصا
بالتنوين فان الالف المقصورة في الصورتين غير قابلة للحركة وكما في الاسم

المعرب الذي بالحركة المقدرة في ياء المتكلم نحو غلامي فانه لما اشتغل ما قبل ياء
المتكلم بالكسرة لمناسبة قبل دخول العامل امتنع ان يدخل عليه حركة اخرى

بعد دخوله موافقة لها او مخالفة فما ذهب اليه بعض من ان اعراب
مثل هذا الاسم في حالة الجر لفظي غير مرضي مطلقا او في الاحوال الثلثة

في كون الاعراب تقديريا في هذين النوعين من الاسم المعرب
انما يبنى على جميع الاحوال غير مختص ببعضها او استثقل عطف

على تعذر

على تعذر اي الاعراب فيما تعذر او في الاسم الذي استثقل ظهور الاعراب
في لفظه وذلك اذا كان محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية ولكن يكون ظهوره

في اللفظ ثقيلا على اللسان كما في الاسم الذي في آخره ياء مكسورة ما قبلها ساكنة
كانت محذوفة بالتقاء الساكنين كقاض او غير محذوفة كقاضٍ رفعا وجرا

اي في حالتي الرفع والجر لان في حالة النصب لاستثقال الضمة والكسرة على الياء
دون الفتحة ونحو مسلمي عطف على قوله كقاضٍ يعني تقدير الاعراب بالاستثقال

وقد يكون في الاعراب بالحركة وقد يكون في الاعراب بالحروف نحو مسلمي بخلاف
تقدير الاعراب للتعذر فانه يختص بالاعراب بالحركة فرعا بعد تقدير

الاعراب في نحو مسلمي انما يكون في حالة الرفع فقط دون النصب والجر
نحو جاءني مسلمي فان اصله مسلموي سقط الواو بالاضافة فاجتمع

الواو والياء والسابق منهما ساكن فانقلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء
وكسر ما قبل فلم يبق علامة الرفع التي هي الواو في اللفظ فصار الاعراب

في حالة الرفع تقديريا بخلاف حالتي النصب والجر فان الادغام لا يخرج الياء
عن حقيقتها فان الياء المدغمة ايضا او قد يكون الاعراب بالحروف نحو

تقديريا في الاحوال الثلث نحو جاءني ابو القوم ورايت ابا القوم
ومررت بابي القوم فانه لما اسقط حروف الاعراب عن اللفظ بالتقاء

الساكنين لم يبق للاعراب لفظا بل صار تقديريا والملفوظ اي الاعراب
الملفوظ به فيما عداه يعني فيما عدا ما ذكر مما تعذر فيه الاعراب واستثقل

فلما ذكر في تقسيم المعرب المنصرف وغير المنصرف وكان غير المنصرف اقل من المنصرف

الكلمة نحو اضربن الامر نحو اضربن بالتخفيف واضربن بالتشديد والنهي نحو لا تضربن
والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزلن بنا
فتصيب خيرا والقسم نحو والله لافعلن بالتخفيف والتشديد في جميع هذه الامثلة
وانما اختص هذه النون بهذه المذكورات الدالة على الطلب دون الماضي والحال لانه
لا يؤكد الا ما يكون مطلوبا وقت اي نون التاكيد في نحو قد يقال زيد ما يقوم
الا قليلا الخلوة عن معنى الطلب فلما جاز تشبيهها بالنهي دخلت اي نون
التاكيد في مثبت القسم لان القسم محل التاكيد فكره ان يؤكد والفعل بامر منفصل
عنه وهو القسم من غير ان يؤكد وه بما يتصل به وهو النون بعد صلاحيته له وفي قوله
لزمت اشارة الى ان زيادة التاكيد فيما عدا مثبت القسم غير لازم بل جائز وكون
اي نون التاكيد مثل ما تفعل اي شرط اكد حرفا فانه لما اكد هو الحرف فقد اكد
الفعل ايضا لئلا ينتقض المقطوع من غيره وما قبلها اي ما قبل نون التاكيد خفيفة
كانت او ثقيلة مع ضمير المذكرين وهو الواو مضموم ليدل على الواو المحذوفة
للتقاء الساكنين ان اشترط في التقاء الساكنين على حده ان يكون الساكن
في كلمة واحدة فان النون المشددة كلمة بخلاف اول الواو بعد الضمة وقيل النون
المشددة انما لم يشترط في التقاء الساكنين ما ذكر مع ضمير المخاطبة و
هو الياء مكسورة ليدل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين اول الياء
الياء بعد الكسرة وقيل النون المشددة وما قبلها فيما عدا ذلك المذكورين
ضمير المذكورين وضمير المخاطبة وهو الواحد المذكر غائبا كان او مخاطبا
والمؤنث الغائبة مفتوح طلبا للخفة فظاهر ان عدا ذلك المذكور يشمل التثنية وجمع المؤنث

ظاهر ساه

وحكمها

اي في جواب المثبت القسم

اي الفعل

وحكمها غير ما ذكرنا فقوله وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربنان
بمنزلة الاستثناء عنه فتقول في المثنى اضربان باثبات الالف لئلا يشتبه
بالواحد واضربنان في جمع المؤنث بزيادة الالف بعد نون الجمع وقيل نون
التاكيد لئلا يجتمع ثلث نونات متواليات ولا تدخلهما اي التثنية وجمع
المؤنث نون التخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده خلافا ليونس
فانه يجعل التقاء الساكنين على غير حده ويجعل مقررا كما في الوقف
وليس بمرضي عند الاكثرين وهما اي النون الثقيلة والخفيفة في غيرهما
اي غير التثنية وجمع المؤنث مع الضمير البارز او واو جمع المذكر وياء المخاطبة
كالمنفصل اي كالكلمة المنفصلة يعني يجب ان يكون عامل آخر الفعل مع النون
معاملته مع الكلمة المنفصلة من حذف الواو والياء وتحريكهما ضما او كسرا
وغرضه من هذا الكلام بيان الافعال المعتلة الآخر عند لحوق النون بها
ومعنى كلامه ان النونين حكمهما مع المثنى وجمع المؤنث ما ذكر ومع غيرهما
ضربين اما مع بارز وهو شيآن جمع المذكر نحو اغزوا وارموا واخشوا والواحد
المؤنث نحو اغزي وارمي واخشي وجمع ضمير مستتر وهو الواحد المذكر نحو اغزو
وارم واخش فالنون مع الضمير البارز كالكلمة المنفصلة فتقول اغزون
وارمن ياقوم بحذف الواو كما حذفت في نحو اغزوا الكفار وارموا الغرض
وكذا اغزين وارمين يا امراة بحذف الياء كما حذفت في اغزي الجيش وارمي الغرض
وتضم الواو المفتوح ما قبلها نحو اخشون كما ضممتها مع المنفصلة نحو
اخشوا الرجل وتكسر الياء المفتوح ما قبلها كما كسرتها مع المنفصلة تقول لامراة اخشين الرجل

فان لم يكن الجمع ضمير البارز وهو الواحد المذكر نحو اضربنه وارم واخش
فكالمتصل اى فالنون كالكلمة المتصلة ويعنى بها النون المشددة تقول اغزونّ
وارمينّ واخشين بزنة اللهاوين وفتحها كما قلت اغزوا وارموا واخشيا
ومن ثمة اى لاجل انه مع غير الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز
كالمنفصل قيل هل ترين ذه هل ترى كما يقال هل تريان مثال لغير البارز الذى
تحرك لامه بالفتح كما يفتح مع المتصل وهل ترونّ ذه مثل لمن تحرك بالضاط نون
الجمع والحاق نون التاكيد وضم الواو كضمها اذا لم ترد القوم هذا مثال الحاقه ضمير
بارز يضم لاجل النون وهل ترينّ ذه مثل هل ترين بإثبات الياء وكسرها كما
يقال لم ترى الناس هذا مثال ما فيه بارز يكسر لاجل النون واغزونّ عطف
على هل ترين لا على هل ترين او ومن ثمة قيل اغزونّ بزنة الواو المحذوفة كما يرد
مع ضمير التثنية نحو اغزوا وانزلن ذه اغزوا بحذف الواو المضموم ما قبلها كما
قيل اغزوا القوم وانزلن بحذف الياء المكسور ما قبلها كما قيل انزلى القوم
وهذه الامثلة وقعت على ترتيب تصريفها الواقع في كتب التصريف في بعضها
لما يوقع الضمير البارز كالمنفصل وبعضها لما يوقع مع غير الضمير البارز
كالمتصل كاكرمنانه والنون المخففة تحذف للساكن اى لالتقاء
الساكنين المذكور بعدها وفي بعض النسخ للساكنين اى لالتقاء
الساكنين كقول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر
قد رفعه اى لا تهين حذفت النون المخففة لالتقاءها بلام الساكنة
التي بعدها وابقيت فتحة ما قبلها لتدل عليها ولا لكان الدليل مجردا بقاء لا تهين

الفقير

مكتبة المخطوطات

الفقير ولم يتركوها كما يحذف التنوين فرقا بينها وانما يعكس حال مابعد
ما يدخل الفعل عن مرتبة ما يدخل الاسم لكون الاسم اصلا والفعل فرعا
وتحذف ايضا المخففة في حال الوقف على ما لحقت به تخفيفا اذا ضم وكسر ما قبلها
كما يحذف التنوين لذلك فيرد ما حذف لاجل المخففة تكا اذا لحقت
المخففة باغزوا واغزى وقفت اغزنّ واغزنّ بحذف الواو والياء فاذا وقفت
عليها وجب ان ترد المحذوف وقلت اغزوا واغزى بخلاف التنوين فانه لا يرد ما حذف
لاجل ان التنوين لازم في الوصل والمخففة ليست بلازمة فجعل اللازم بمنزلة
ثابتا في الوقف على ما ليس بلازم والمخففة المفتوح ما قبلها تقلب الفا كما
تقلب في احد ضربي تشبيهها التنوين فان التنوين اذا انفتح ما قبلها
قلبها الفا واذا انضم او انكسر حذف نحو رايت خبرا واصابني
خبر والختم بالخير اللهم اجعل خاتمة امورنا خيرا ولا تلحق بنا
من تبعة شرورنا خيرا واجعل نونات تقايصنا خفيفة او ثقيلة
في مواقف الندامة منقلبة بالف اداب عبوديتك عن فج الاستقامة
وصل على من كلمة شفاعته في نحور قام الضلالات كافية وعن مضرة
اسقام الجهالات شافية وعلى آله واصحابه وعلى من تبعهم من زمرة
احبابه فلا ستراح من مكدالانتهاض لنقد هذا من السواد الى البياض
العبد الفقير عبد الرحمن الجامي وفقه سبحانه في وظائف عبوديته
للاعراض عن مطالبة الاعواض والاعراض ضحوة السبت الحادي عشر
من رمضان المنتظم في سلك شهور سنة تسع وستين او سبعين وثمان مائة

الشرح

اللهم اغفر لي ولمن نظر فيه برحمتك يا ارحم الراحمين

وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين والحمد

لله رب العالمين تم بعون الله الملك الوهاب

صلوة الاستخارة فهو ان يصلي ركعتين وكان الاولى عاقبته ويعرف ان الخير فيه ركعة او في الاقدام عليه فقد امر

رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يصلي ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية

الفاتحة وقل هو الله احد فاذا فرغ دعى وقال اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فانك تقدر ولا اقدر

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري

وعاجل امري وآجله فاقدره لي ثم يسره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي وعاقبة امري وعاجله وآجله

فاصرفني عنه واصرفه عني وقدر لي الخير اينما كان ثم رضني به رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن وقال اذا هم احدكم بامر فليصل ركعتين ثم ليسمي الامر

ويدعو بما ذكرناه كذا في الاحياء ثم الاصوب من الشيخ ان ينبغي ان يبنيه على الطهارة مستقبل القبلة بعد

واذا رأى في منامه بياضا او خضرة فذلك الامر خير وان رأى فيه سوادا او حمرة فهو شر ينبغي ان يجتنب عنه

اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوب اليك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك

ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونركع ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك

ان عذابك بالكفار ملحق

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت العشاء والعشاء تقدم العشاء على العشاء معلوم

نهاية المخطوطة